

## مقومات الصناعات الغذائية في محافظة الغربية

اعداد

مياده محمد أحمد صقر

معيدة بقسم الجغرافيا

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس

اشراف

ا.د احمد عبد القوي

ا.د سعيد احمد عبده

أستاذ الجغرافيا بكلية البنات جامعة عين شمس

**ملخص:**

تعد الصناعات الغذائية أحد أهم قطاعات الأنشطة الاقتصادية ، وقد بدأ النشاط الصناعي في محافظة الغربية للصناعات الغذائية قبل عام ١٩٠٠م ، ولم يزد عدد مصانعها عن مصنعين ، واستمرت أعداد تلك المصانع في الزيادة حتى بلغت ٦٤٨ مصنعاً عام ٢٠١٧م<sup>(١)</sup> . ويتطلب قيام الصناعة وتطورها نوعين من المقومات هي : المقومات الرئيسية والثانوية، وتترابط هذه المقومات مع بعضها البعض، فمثلاً ساعد موقع المحافظة على توافر الخامات الزراعية مثل : القمح والأرز والذرة والخضروات والفاكهة، إذ إنها تقع ضمن إقليم زراعي ، وتوافر تلك الخامات أدى بدوره إلى توفر الأيدي العاملة من المركز نفسه والمراكز المجاورة، كما شكل النقل عاملاً مهماً لنقل المنتجات حيث تتميز المحافظة بشبكة جيدة من الطرق الرئيسية والفرعية . وأدى السوق دوراً في الحفاظ على المنتجات من التلف بسبب قربها من المصانع، ومن أمثلة ذلك صناعة الخبز ومنتجاته.

**الكلمات المفتاحية:** العمالة - النقل - السوق - رأس المال

## Ingredients for food Industries in Gharbia Governorate

**Mayada Mohamed Ahmed Sakr**

Demonstrator Department of Geography, Women faculty , Ain shams university

### Abstract

The food industries are one of the most important sectors of economic activities, and industrial activity began in Gharbia Food Industries before the year of A.D., and its factories did not exceed two factories, and the numbers of those factories continued to increase until it reached 648 factories in the year 2017. The establishment and development of industry requires two types of toxins: the main and secondary ones, and these ingredients are interlinked with each other. Providing manpower from the center itself and the neighboring centers, as transportation was its basis for transporting products, as the province is characterized by a good network of Sun Village and the market has led to preserving products from damage, but the main and branch roads are factories, examples of which are the baking industry and its products Ingredients of Food Industries.

**key words:** Employment- Transport- Market - Capital

<sup>١</sup> - الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة .

## مقدمة :

تعد الصناعات الغذائية من الدعائم التي تساعد في النماء الاقتصادي للبلاد ، كما تسهم في النمو الإقليمي للمناطق المختلفة، من خلال زيادة التصنيع الريف ، وتقليل النزوح للمدن ، ورفع مستوى المعيشة ، وتقليل الواردات وزيادة الصادرات ، وتقوم بإطالة فترة صلاحية المواد الخام الزراعية المعدة للاستهلاك الأدمى أطول مدة ممكنة ، مع الحفاظ على أكبر قدر ممكن من قيمتها الغذائية والحيوية ودرجة جودتها، واستخلاص منتجات جديدة منها، ومن ثم فإن النهوض بهذا القطاع الحيوى وتنميته يأتى فى المقدمة عند مخطى التنمية الاقتصادية وصناع القرار ، من خلال التوسع فى توفير خاماتها لتلبية احتياجات التصنيع من جهة ، وتوفير الغذاء للأعداد المتزايدة من السكان من جهة أخرى<sup>(١)</sup>.

والصناعات الغذائية مقوماً هاماً للتنمية الصناعية فى معظم الدول النامية، حيث إنها تساهم فى الدخل والنتاج القومى وفى تشغيل العمالة وكذلك تساهم فى إمكانيات التصدير للخارج<sup>(٢)</sup>.

وتشكل الصناعات الغذائية أحد الفروع الرئيسية للصناعات التحويلية الاستهلاكية ، وتزايد أهميتها بإطراد لأنها تقوم به جانباً من المطالب الحياتية للسكان، فهى تحافظ على فائض الانتاج الزراعى والحيوانى ، وتعمل على زيادة قيمته الاقتصادية للإنتاج الزراعى وتقلل من نسبة الفاقد به بقيامها بتصنيع الخامات الزراعية ( نباتية وحيوانية) ، تعمل على زيادة قيمتها الغذائية كما تعمل الصناعات الغذائية على استقرار الاسعار فى السوق ، حيث تطرح مصنوعات المخزونة وقت قلة الانتاج الطازج منها<sup>(٣)</sup>.

وتخضع الصناعة فى قيامها وتوطنها فى أى موقع أو منطقة لعوامل ومقومات متعددة تحكم توزيع وتركز الصناعة ، ويعنى التوطن الصناعى قيام صناعة معينة فى موقع ما، كما ينبغى إختيار أنسب المواقع لصناعة ما على المستوى المحلى والإقليمي<sup>(٤)</sup> . وتتمثل هذه العوامل فى :

### أولاً العوامل الرئيسية :

تشمل المادة الخام ، والعمالة ، والسوق ، ورأس المال اللازم لشراء المعدات وكافة تكاليف الإنتاج ، وعامل النقل هو الوسيط بين المادة الخام والمصنع وأيضاً بين المصنع والسوق ، والطاقة هى القوة المحركة المستخدمة لتشغيل الآلات .

### وثانياً العوامل الثانوية :

تتمثل فى السياسة الحكومية ، الإداره ، الترابط الصناعى ، والإعتبرات الشخصية والتاريخية<sup>(٥)</sup> .

### موقع منطقة الدراسة وملامحها العامة

<sup>١</sup> - المتولى سعيد أحمد ، صناعة حفظ وتجفيف الخضر والفاكهة فى مركز أجا ، دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية ، المجلة الجغرافية العربية ، الجزء الثانى ، العدد ٤٤ ، ٢٠٠٤ ، القاهرة ، ص ١٥٥ .

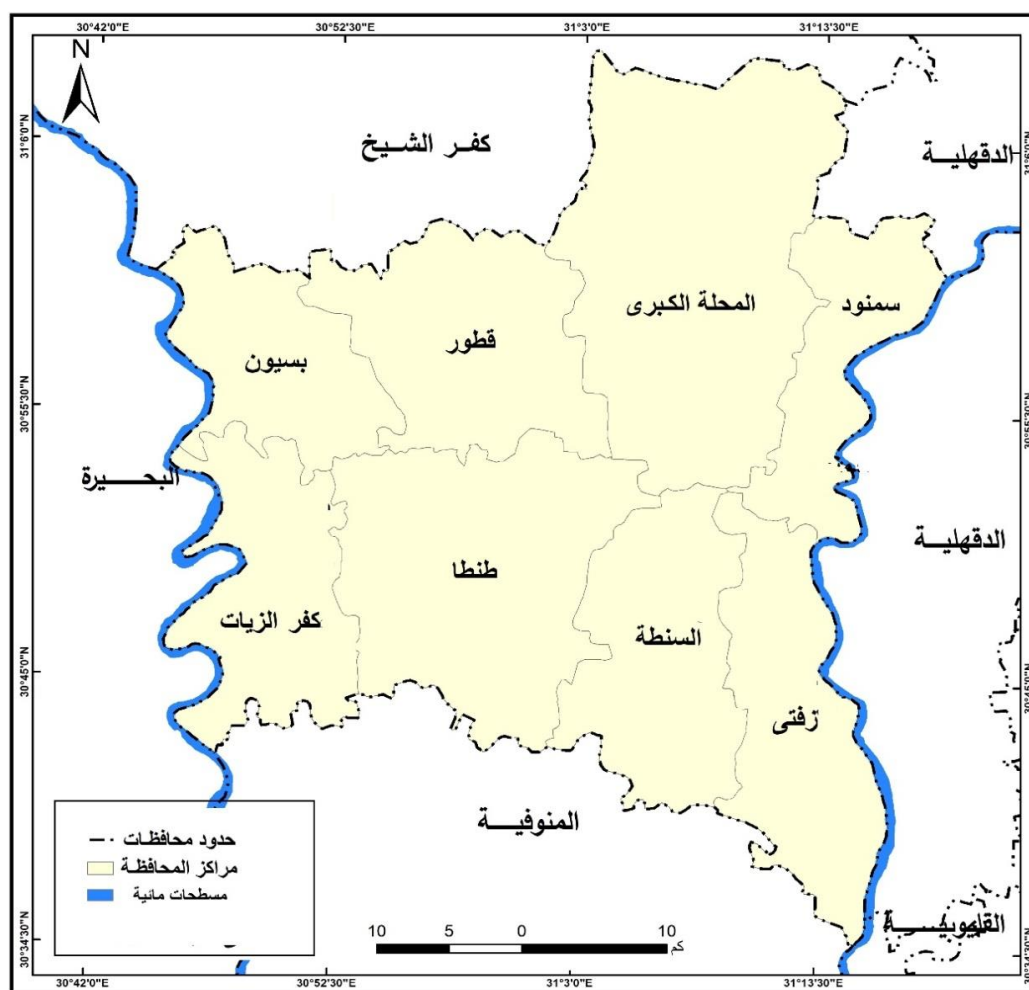
<sup>٢</sup> - Hartshorn , I . A , Alexander , J . W , Economic geography , India private limited , 3 rd ed . 1988 , p 195 .

<sup>٣</sup> - وفيق جمال الدين إبراهيم ، الصناعات الغذائية فى سلطنة عمان ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد الخامس والأربعون ، الجزء الأول ، الجمعية الجغرافية العربية ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٥ .

<sup>٤</sup> - على أحمد هارون ، جغرافية الصناعة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٧ .

<sup>٥</sup> - محمد محمود إبراهيم الديب ، كيف يختار موقع المشروع الصناعى ، دراسة تطبيقية وكمية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٨ .

تقع محافظة الغربية في وسط الدلتا، حيث يحدها من الشمال محافظة كفر الشيخ، ومن الجنوب محافظة المنوفية، ومن الشرق محافظة الدقهلية، ومن الغرب محافظة البحيرة، شكل (١) وتتكون المحافظة إدارياً من ثمانية مراكز هي ( طنطا - المحلة الكبرى - كفر الزيات - السنطة - زفتى - سمند - بسيون - قطور) وتبلغ مساحة محافظة الغربية نحو ١٩٤٣,٤ كم<sup>٢</sup> (١) كما بلغ عدد سكانها ٤,٩٩٩,٦٣٣ نسمة وفقاً لبيانات تعداد السكان لعام ٢٠١٧، وبلغ سكان حضر المحافظة ١,٤٠٥,٢٩٧ نسمة بنسبة ٢٨,١% من إجمالي سكان المحافظة، بينما بلغ عدد سكان الريف نحو ٣,٥٩٤,٣٣٦ نسمة بنسبة ٧١,٩% من إجمالي سكان المحافظة ويمثل مركز (المحلة الكبرى) أكبر مراكز المحافظة من حيث المساحة والسكان حيث بلغت مساحته نحو ٤٤٤,١٥ كم<sup>٢</sup>، وبلغ عدد سكانه نحو ١٣١٢٤٨٤ نسمة، يليه مركز (طنطا)، فقد بلغت مساحته ٣٣١,٣٤ كم<sup>٢</sup>، وبلغ عدد سكانه ١,١٨٩,٨٩٣ نسمة ويمثل مركز طنطا العاصمة الإدارية للمحافظة، والذي تتركز به معظم الإدارات والهيئات الحكومية والعديد من الصناعات (٢).



شكل (١) الأقسام الإدارية لمحافظة الغربية

المصدر: من عمل الطالبة اعتماداً على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، خريطة رقمية لمحافظة الغربية ٢٠١٧، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠.

<sup>١</sup> - الهيئة العامة للمساحة بالغربية، بيانات غير منشورة.

<sup>٢</sup> - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: التعداد العام للسكان، ٢٠١٧.

## أسباب اختيار الموضوع

- ١- تعدد هياكل الصناعات الغذائية في محافظة الغربية وتداخلها وتكاملها .
- ٢- تتميز المحافظة بالموقع الجغرافي الفريد والإختلافات المكانية والعلاقات المتبادلة ، فضلاً عن توافر أهم مقومات الصناعة بها .
- ٣- تُعد محافظة الغربية من المحافظات المتميزة في مجال الصناعات الغذائية .

## الهدف من الدراسة

- إبراز أهم المقومات الرئيسية والثانوية التي تؤثر في الصناعات الغذائية بالمحافظة .

## مناهج وأساليب الدراسة

- إتمدت الطالبة في تحليلها على استخدام المنهج الوصفي Descriptive approach في وصف المقومات الجغرافية للصناعات الغذائية في محافظة الغربية وصفاً واقعياً دقيقاً ، وذلك بجمع البيانات والمعلومات من مصادرها الإحصائية والدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها ، وإستخدام المدخل الإقليمي حيث يتم تحليل العوامل الجغرافية للتوطن الصناعي لصناعات بعينها في مراكز محددة .
- وتم استخدام الاسلوب الإحصائي لتحليل البيانات الرقمية وتحويلها إلى معلومات والاستفادة منها
- وتم إستخدام الأسلوب الكارتوجرافي لرسم الأشكال البيانية والخرائط الخاصة بالبحث .

## أولاً : العوامل الرئيسية للتوطن الصناعي في محافظة الغربية :

### ١- المادة الخام :

تعد المادة الخام من أهم مقومات للصناعة، ويتوقف أثرها على جذب الصناعة بالقرب منها إلى حد كبير على أهمية تكاليف النقل بالنسبة لتكاليف الإنتاج . وغالباً ما تقل أهمية عنصر نقل المادة الخام إذا تعددت أصناف المواد الخام المستخدمة في الصناعة الواحدة، أما في حالة الصناعات التي تعتمد على مادة خام واحدة أو عدد قليل من المواد الخام الرئيسية، ففي هذه الحالة تزداد أهمية عنصر المادة الخام في تحديد مكان إقامة المصنع<sup>(١)</sup> . فالمواد الخام هي المواد الأساسية التي منها يتم التصنيع<sup>(٢)</sup> . ويجب معرفة خصائص وطبيعة المواد الخام التي سوف يستخدمها المصنع<sup>(٣)</sup> .

وتتعدد المواد الخام التي تدخل في الصناعات الغذائية بمحافظة الغربية ويمكن تقسيمها إلى :

---

<sup>١</sup> - عايدة بشاره ، التوطن الصناعي في الإقليم المصري ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ص ٨٣ - ٨٤ .  
<sup>٢</sup> - Henrik Floren et . al , Aframework for raw materials management in process industries , available on line at : <https://www.researchgate.net/publication/256079372> , June , 2013 , p 1 .  
<sup>٣</sup> - إبراهيم غانم : جغرافية الصناعة التحويلية في السودان ، معهد البحوث والدراسات العربية ، سلسلة ٥٠ ، المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ٢٤ .

## أ- الخامات الزراعية

يعتبر النشاط الزراعي من أهم الأنشطة الاقتصادية بمحافظة الغربية ويعتمد النشاط الصناعي بمراكز محافظة الغربية في صناعات كثيرة على منتجات النشاط الزراعي كمادة خام أساسية والتي تعمل على تغيير هذه الخامات الزراعية من حالتها الخام إلى حالة أكثر إفادة للإستخدام الأدمى<sup>(١)</sup>.

وبلغت مساحة الزمام الزراعي لمحافظة الغربية خلال موسم ٢٠١٧م ما قيمته ٣٧٨١٦٤ فدان أما المساحات التي يدخل بعض إنتاجها في الصناعات الغذائية فتشمل مساحة الخضر والفاكهة وتحتل ٨٧١١٣ فداناً بنسبة ٢٣% من إجمالي المساحة المنزرعة ، وأيضاً المحاصيل الحقلية التقليدية وتشمل القمح والذرة والأرز والتي قد تستخدم كمادة خام في الصناعات الغذائية مثل طحن القمح وتبييض الأرز وصناعة الدقيق في الذرة وتبلغ مساحة تلك المحاصيل ٤٤٤٠٤٨ فداناً من المساحة المنزرعة بمحافظة الغربية<sup>(٢)</sup>. ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أن هذا الإنتاج الزراعي يستغل بكامله في الصناعات الغذائية ولكن فهو يشكل جزء رئيسي من المواد الخام الزراعية التي تدخل في الصناعات الغذائية.

## ب- الخامات الحيوانية

للحيوانات منافع فمنها تؤخذ مواد غذائية كاللحوم والألبان ويحصل الإنسان على بعض الخامات كالصوف ، والشعر ، والوبر ، والحريير الطبيعي ، والجلود ، والعظام . وتمتلك محافظة الغربية ثروة هائلة يمكن أن تقيم عليها عدة صناعات غذائية .

ويوضح الجدول (١) حصر الثروة الحيوانية في محافظة الغربية عام ٢٠١٧ . حيث بلغ إجمالي حجم الوحدات الحيوانية في المحافظة ٧٩,٢٩٨ ألف وحدة حيوانية .

### جدول (١) التوزيع الجغرافي للوحدات الحيوانية في محافظة الغربية على مستوى المراكز عام ٢٠١٧ م

| المراكز       | عدد الوحدات الحيوانية | % من جملة الوحدات |
|---------------|-----------------------|-------------------|
| طنطا          | ٢٦٢٥٩                 | ٣٣,١              |
| المحلة الكبرى | ١٨٤٠٧                 | ٢٣,٢              |
| زفتى          | ٧٧٩٤                  | ٩,٨               |
| كفر الزيات    | ٦٢٧٩                  | ٨                 |
| بسيون         | ٦١١٦                  | ٧,٧               |
| السنطة        | ٥٩٦٧                  | ٧,٥               |
| سمنود         | ٥٤٢٦                  | ٦,٩               |
| قطور          | ٣٠٥٠                  | ٣,٨               |
| الإجمالي      | ٧٩٢٩٨                 | ١٠٠               |

المصدر : الإدارة العامة للمجازر بمديرية الطب البيطري بمحافظة الغربية ، بيانات غير منشورة ، يوم ١٨ / ٤ / ٢٠١٩ .

يتبين من الجدول (١) أنه يمكن تقسيم مراكز المحافظة وفقاً لأعداد الوحدات الحيوانية إلى ثلاث فئات :

- مراكز ترتفع بها نسبة الوحدات الحيوانية عن ١٠% وتشمل مركزى : ( طنطا ، المحلة الكبرى) .

<sup>١</sup> - وفيق محمد جمال الدين إبراهيم ، الصناعات الغذائية في سلطنة عمان ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٥ .

<sup>٢</sup> - محافظة الغربية ، مديرية الزراعة ، إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة بيان بتقدير المحاصيل الزراعية بمحافظة الغربية موسم ٢٠١٧ .

- مراكز تتراوح بها نسبة الوحدات الحيوانية ( بين ٥ - ١٠ % ) وتشمل مراكز :

( زفتى ، كفر الزيات ، بسيون ، السنطة ، سمود ) من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة .

- مراكز تقل بها نسبة الوحدات الحيوانية عن ٥% وتشمل : مركز ( قطور ) من جملة الوحدات الحيوانية ، ويرجع إنخفاض أعداد الوحدات الحيوانية بهذا المركز لإنخفاض مساحة محاصيل الأعلاف .

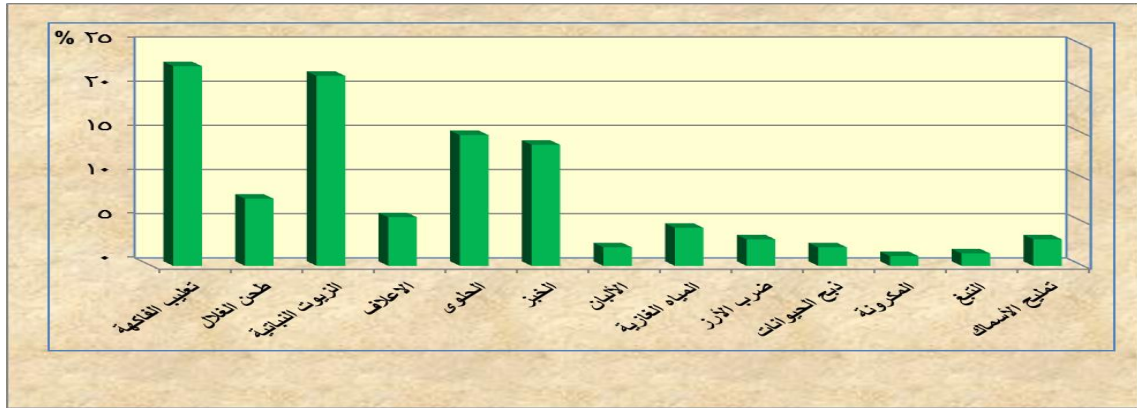
- وتعتمد المحافظة فى توفير إحتياجاتها من الدواجن على مزارع التسمين التى يمتلكها أهالى المحافظة ومن محافظة الفيوم ، وقد بلغ عدد الدواجن عام ٢٠١٧ نحو ٧٢٨٧٢ طائراً<sup>(١)</sup> .

## ٢- العمالة

يعد الإنسان فى الجغرافيا الاقتصادية العامل الإنتاجى الأول فهو الذى يقوم بالعمل، وهو منتج السلعة ومستهلكها<sup>(٢)</sup> . فالأيدي العاملة لها أثرها من حيث الكم والكيف ويقصد بالكم توافر الأيدي العاملة بأعداد كافية كافية لبعض الصناعات التى تحتاج إلى أيدي عاملة وفيرة أما من حيث الكيف فيقصد به الخبرة والدراية والمستوى الفنى، الذى تحتاج إليه بعض الصناعات . وتختلف تكاليف الأيدي العاملة التى تدخل فى الصناعة من صناعة لأخرى، فبعض الصناعات التى تمثل الأيدي العاملة جزءاً كبيراً من تكلفتها ، تتوطن حيث تتوفر الأيدي العاملة كالصناعات الغذائية<sup>(٣)</sup> .

وتتوفر الأيدي العاملة بمختلف المهارات فى المناطق الكبيرة مما يجعلها مواقع مناسبة للصناعة التى تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة بالمقارنة بالمناطق الريفية المحدودة<sup>(٤)</sup> .

ولكى تتضح الصورة أكثر ينبغي أن نشير إلى توزيع العمالة على مستوى القطاعات الصناعية المختلفة بمحافظة الغربية كما يوضحها الجدول التالى .



المصدر : إعتماًداً على جدول ( ٢ )

شكل (٢) توزيع العمالة حسب القطاعات الصناعية الغذائية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٧ .

<sup>١</sup> - من نتائج الدراسة الميدانية لمجز الجنائى بمركز زفتى .

<sup>٢</sup> - محمد خميس الزوكة ، الجغرافيا الاقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ ، ص ١١١ .

<sup>٣</sup> - على أحمد هارون ، أسس الجغرافيا الاقتصادية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ٥٧٤ .

<sup>٤</sup> - Bule , B , The location of Manufacturing Industry, Hon Kong , 2ed , 1981 , p34

جدول (٢) توزيع العمالة حسب أنواع الصناعات الغذائية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٧

| الهيكل          | عدد العمال | %    |
|-----------------|------------|------|
| تعليب الفاكهة   | ٣٨٣٨       | ٢٢,٦ |
| الزيوت النباتية | ٣٦٥٠       | ٢١,٥ |
| الحلوى          | ٢٥١٥       | ١٤,٨ |
| الخبز           | ٢٣٤٤       | ١٣,٧ |
| طحن الغلال      | ١٢٨٧       | ٧,٦  |
| الاعلاف         | ٩٣٦        | ٥,٥  |
| المياه الغازية  | ٧٢٣        | ٤,٣  |
| ضرب الأرز       | ٥٠٣        | ٣    |
| صناعة الألبان   | ٣٥٥        | ٢,١  |
| ذبح الحيوانات   | ٣٥٧        | ٢,١  |
| منتجات التبغ    | ٢٤٢        | ١,٤  |
| المكرونه        | ١٩٣        | ١,١  |
| تمليح الأسماك   | ٥٤         | ,٣   |
| الجملة          | ١٦٩٩٧      | ١٠٠  |

المصدر : الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة

#### يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) مايلي :

- يوجد تفاوت كبير بين أعداد العمال نظراً لطبيعة كل صناعة فهناك صناعات تعتمد على الأيدي العاملة بشكل أساسي لذلك نجد الأربع صناعات ( تعليب الفاكهة والزيوت النباتية والحلوى والخبز ) يحتلوا أعلى نسبة ما يقرب من ثلاثة أرباع العمالة في المحافظة بنسبة ٧٢,٦% . فهذه الصناعات كثيفة العماله نظراً لضخامة بعض المصانع من حيث الحجم وأكبرها من حيث الاستثمارات .
- ويحتل الأربع صناعات ( طحن الغلال والأعلاف والمياه الغازية وضرب الأرز ) نسبة متوسطة تزيد قليلاً عن الخمس ٢٠,٤% من إجمالي العماله في المحافظة فهذه الصناعات تعتمد على تقنيات وأدوات عالية لا تحتاج إلى عماله كثيفة .
- أما باقى الصناعات ( الألبان وذبح الحيوانات ومنتجات التبغ والمكرونه وتمليح الأسماك ) يحتلوا أدنى نسبة ٧% من إجمالي العماله في المحافظة . ويرجع ذلك لاستعابها مصانع قزمية الحجم ضئيلة الاستثمارات تعتمد على تقنيات بدائية .

### ٣- السوق :

يعد السوق عاملاً مهماً في اختيار المواقع الصناعية وتوطنها بالسوق أو بالقرب منه، حيث يترتب على ذلك وفورات في تكلفة النقل، وقد يكون له الأثر الذي يزيد عن أى عامل من عوامل الإنتاج الأخرى من المواد الخام ورأس المال والقوى العاملة<sup>(١)</sup>.

والأسواق نوعان أولهما : الأسواق الداخلية، وهى عبارة عن الأسواق المحلية داخل المنطقة، والتي توزع داخلها منتجات المنطقة الصناعية، ويختلف السوق الداخلى من مكان لآخر تبعاً لإزدحام السكان وكثرتهم العددية وقوتهم الشرائية ومدى تقدم الصناعة وإعتمادها على صناعات جانبية من جهة أخرى وثانيهما : الأسواق الخارجية وهى عبارة عن الأسواق التي تستوعب صادرات للمنطقة الصناعية بالمحافظة<sup>(٢)</sup>.

وكلاهما تؤديان دوراً إقتصادياً بارزاً في الإنتاج والإستهلاك على السواء<sup>(٣)</sup>. وهناك عدة عوامل تدفع المصانع للتوجه نحو التوطن بالقرب من السوق وهى<sup>(٤)</sup>.

#### أ- كبر حجم المنتجات النهائية

يؤثر حجم المنتجات النهائية في توطن السوق، كما هو الحال في صناعة المشروبات الغازية حيث توطن مصنع البيبسي والكوكاكولا في مركز طنطا والذي به تجمع سكانى كبير أى أكبر سوق استهلاكية مايقرب من ربع السكان بنسبة ٢٣,٨% من إجمالي حجم السكان بالمحافظة . وقد توجه المصنعين للتوطن بالسوق لكبر حجم المنتجات ممثلة في الزجاجات والصناديق التي لا تتحمل تكلفة النقل لمسافات طويلة لرخص أسعارها ، كما أن كمية المياه تشكل ما يقرب من ٩٥ % من حجم المنتج ولا تشكل باقى الخامات سوى ٥% الباقية تتمثل في السكر ومركزات وغيرها . مما دفع المصنعين للتوطن بالسوق، حتى لا ترتفع أسعار المنتجات، كنتيجة لتكلفة النقل لمسافات بعيدة، وينطبق هذا أيضاً على صناعة الحلويات أيضاً، حيث إن كل طن في خامات الحلوى ينتج عنه ٢ طن منتجات أى زيادة ١٠٠% مما يدفع مصانعها للتوطن بالأسواق فنجدها تتركز بصفة خاصة في مركز طنطا حيث يضم تجمع سكانى كبير فيشكل القوى الشرائية اللازمة لشراء الحلوى .

#### ب- سرعة تلف بعض السلع الصناعية

تؤثر سرعة تلف بعض المنتجات الصناعية في توطن الصناعة بالقرب من السوق، كما هو الحال بمنتجات المخابز حيث تتجه للتوطن بالسوق لتوزيعها طازجة وينطبق الأمر ذاته على منتجات المخابز اللينة كالجاتوه، وكذلك صناعة الألبان والجبن والزبادى وكذلك الفاكهة واللحوم وبعض الصناعات الأخرى ، وهذه الصناعات لا تحتفظ بخصائصها مدة طويلة وتندهر قيمتها لأنها سريعة التلف تم تخزينها لفترة، وعندما تتوطن المصانع في الأسواق كثيرة السكان، فإنها تستفيد من العثور على حاجتها من العمال على إختلاف

١ - محمود محمد سيف ، المواقع الصناعية ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ . ص ١٦٧ .

٢ - محمد عبد الله ، التخطيط الصناعى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ ، ص ١٩٩ .

٣ - Jarreh , H , H. R . AGeography of Manufacturing , Mac . Danald , Evans , London , 1977 , p 122 .

٤ - محمد محمود إبراهيم الديب ، الجغرافيا الإقتصادية ، الأنجلو المصرية ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٨١٤ .



مهاراتهم، الأمر الذي يساعدها على تحقيق وفورات اقتصادية كثيرة خاصة بالنسبة للمصانع المنتجة لسلع نهائية للمستهلك والمصانع الحديثة النشأة<sup>(١)</sup>.

وتتمتع محافظة الغربية بمراكزها الثمانية بحجم سكاني يساعد على إستيعاب الكثير من المنتجات الصناعية بالمحافظة، حيث يختلف حجم السوق من إقليم لآخر ومن مركز لآخر حسب مجموعة من العوامل أهمها<sup>(٢)</sup>.

- عدد سكان الإقليم والذي يحدد حجم السوق .

- مستوى معيشة الأفراد، والذي يحدد القوى الشرائية لهم ومستوى الإنفاق على السلع المصنوعة.

- مدى تقدم الصناعة نفسها وخصائصها، ومدى احتياج السكان لهذه السلع المختلفة .

#### ٤ - طرق النقل :

يعتبر النقل من العوامل الرئيسية لتوطن العديد من المصانع، حيث يؤثر على العملية الإنتاجية سواء من حيث جلب العمالة والخامات من مصادرها، أو توزيع المنتج النهائي إلى الأسواق ، ولذلك فهو أحد العناصر التي تسهم في تحديد تكلفة إنتاج السلعة، ويجب أن تراعى تكلفة النقل عند تحديد موقع أى مصنع<sup>(٣)</sup>.

وتتعدد وسائل النقل التي تستخدمها الصناعات المختلفة ، وذلك حسب خصائص الوسيلة الناقلة وطبيعة السلعة المنقولة وموضع المنشأة الصناعية وهي كلها عناصر تسهم في التوطن الصناعي ، وتوضع في الإعتبار عند التخطيط للتنمية الصناعية<sup>(٤)</sup>.

ويجب على صاحب أى مشروع صناعي قبل توطنه أن يلم بتفاصيل شبكة النقل ونسبة تكلفتها في جملة المنتج الصناعي حتى تحقق الربح المناسب<sup>(٥)</sup>.

ولذلك يعد النقل من العوامل الرئيسية التي تؤثر في التركيز الصناعي وتحديد مكان في المنشأة الصناعية وإستمرارها في الإنتاج ، والذي يعد غير ذي منفعة إقتصادية إذا لم يتوافر له وسائل النقل المختلفة التي يمكن من خلالها نقله إلى مناطق التصريف أو سوق الإستهلاك<sup>(٦)</sup>.

وتتميز محافظة الغربية بتمتعها بشبكة من الطرق التي تمتد لأجزاء كبيرة بين مراكزها ، فهي نقطة محورية في وسط الدلتا جنوباً إلى العاصمة وشمالاً إلى السواحل الشمالية وشرقاً إلى إقليم القناة ، وكان لسهولة وتوافر شبكات الطرق الأثر الأكبر في توطن الكثير من الصناعات بمراكز المحافظة. ويوضح جدول (٣) التوزيع الجغرافي للطرق المرصوفة والترابية بمحافظة الغربية .

<sup>١</sup> - المرجع السابق ، ص ٨١٦ .

<sup>٢</sup> - محمد خميس الزوكة ، التخطيط الإقليمي وأبعاد الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩١ ، ص ٣٦٦ .

<sup>٣</sup> - محمود محمد سيف ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٧١ .

<sup>٤</sup> - محمد محمود إبراهيم الديب ، الجغرافيا الإقتصادية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٨٤١ .

<sup>٥</sup> - محمد محمود إبراهيم الديب ، كيف يختار موقع المشروع الصناعي ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨ .

<sup>٦</sup> - أحمد حبيب رسول ، جغرافية الصناعة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٤ ، ص ٢٢ .

جدول (٣) التوزيع الجغرافي لأطوال الطرق ( المرصوفة والترابية ) وعدد منشآت الصناعات الغذائية في مراكز محافظة الغربية عام ٢٠١٧ .

| كثافة الطرق<br>كم/م <sup>٢</sup> | المساحة | عدد المنشآت | %    | إجمالي الطرق | أنواع الطرق      |             |                  | المراكز |               |
|----------------------------------|---------|-------------|------|--------------|------------------|-------------|------------------|---------|---------------|
|                                  |         |             |      |              | % من جملة المركز | ترابية (كم) | % من جملة المركز |         |               |
| ,٥                               | ٤٤٤,١٥  | ١٢٩         | ١٩,٧ | ٢٤٤,٧٥       | ,٧               | ٩           | ١٩               | ٢٣٥,٧٥  | المحلة الكبرى |
| ,٦                               | ٣٣١,٣٤  | ٢٠٢         | ١٧   | ٢٠٣,٢        | ٢                | ٢٦          | ١٥               | ١٧٧,٢   | طنطا          |
| ,٧                               | ٢٣٠,١٩  | ٣٩          | ١٤,١ | ١٧٠,٢        | ١,١              | ١٤,٥        | ١٣               | ١٥٥,٧   | قطور          |
| ,٧                               | ٢١٨,٥٣  | ٥٢          | ١٢,٦ | ١٥٠,٦        | ,٦               | ٨           | ١٢               | ١٤٢,٦   | السنطة        |
| ,٧                               | ٢٠٣,٤٤  | ٥٨          | ١١,٤ | ١٣٨,٠٥       | ,٤               | ٥,٠٣        | ١١               | ١٣٣,٠٢  | كفر الزيات    |
| ,٨                               | ١٦٠,٨٩  | ٣٦          | ١٠,٢ | ١٢٧          | ,٢               | ٣           | ١٠               | ١٢٤     | بسيون         |
| ,٥                               | ٢١٠,١١  | ١٠١         | ٩,١  | ١٠٦,٩        | ,١               | ٢           | ٩                | ١٠٤,٩   | زفتى          |
| ,٥                               | ١٤٤,٦٢  | ٣١          | ٥,٩  | ٧٣           | ,٩               | ١١          | ٥                | ٦٢      | سمنود         |
| ,٦                               | ١٩٤٣,٢٧ | ٦٤٨         | ١٠٠  | ١٢١٣,٧       | ٦                | ٧٨,٥٣       | ٩٤               | ١١٣٥,٢  | الجملة        |

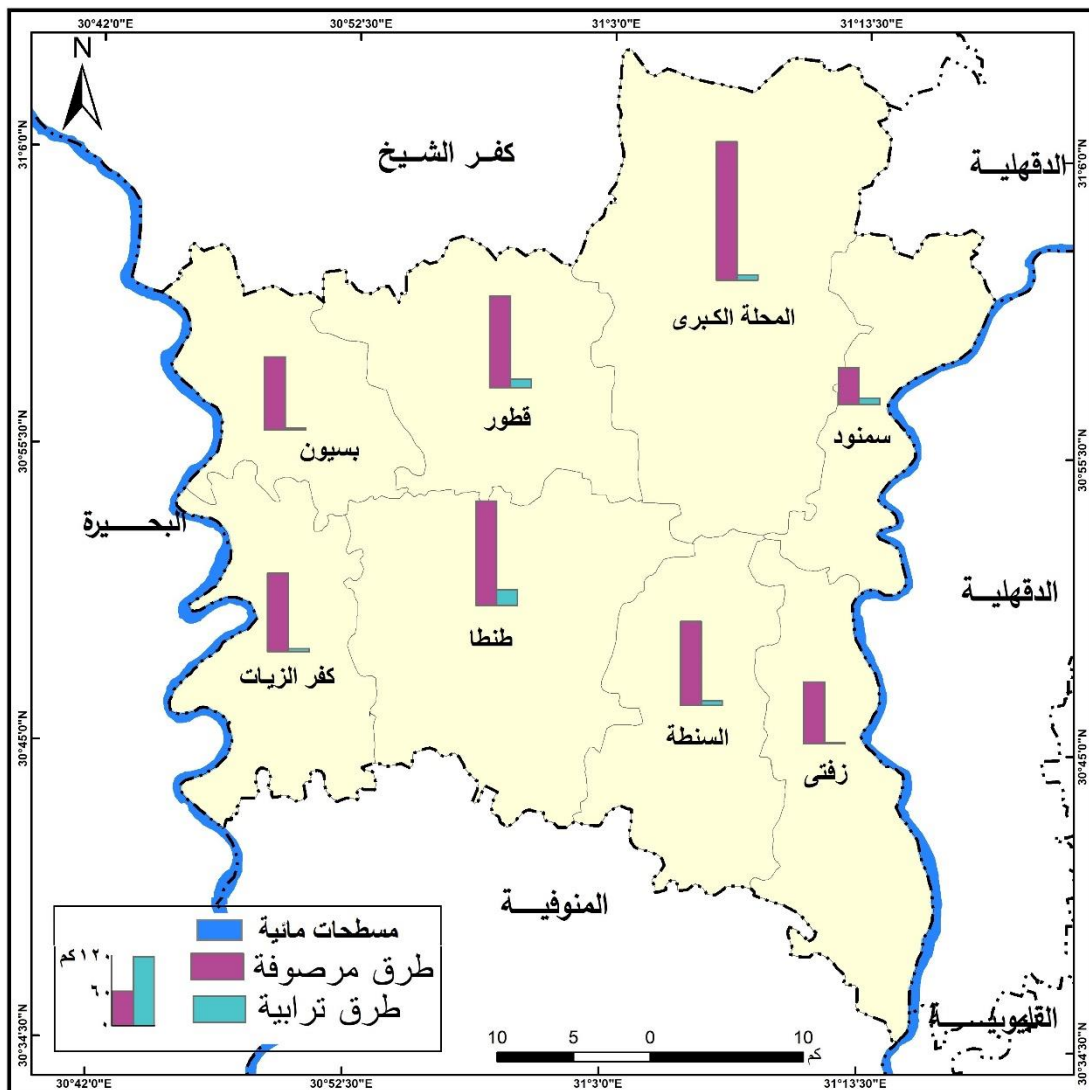
المصدر: مديرية النقل والطرق بالغربية ، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧

من تحليل الجدول (٣) والشكل (٣) يتضح مايلي :

- الإرتفاع الواضح لنسبة الطرق المرصوفة إلى الطرق الترابية مما يفيد كفاءة إمكانية الوصول بين أجزاء المحافظة .

- يمكن تقسيم مراكز المحافظة إلى ٣ فئات من حيث أطوال الطرق المرصوفة

الفئة الأولى : تضم مركزى ( المحلة الكبرى و طنطا ) ويضما ٣٤% من أطوال الطرق المرصوفة ويرجع ذلك إلى أنهما يضم أكبر تجمع سكانى بالمحافظة كذلك ترتفع بهما أعداد المدن والقرى .



المصدر : إعتتماداً على جدول ( ٣ ) .

شكل (٣) التوزيع الجغرافي لأطوال الطرق ( المرصوفة والترابية ) وعدد منشآت الصناعات الغذائية في مراكز محافظة الغربية عام ٢٠١٧ .

الفئة الثانية : فتضم مراكز ( قطور والسنتة وكفر الزيات وبسيون ) وبهم ٤٦% من أطوال الطرق المرصوفة أى بمتوسط ١٢% من أطوال الطرق المرصوفة لكل مركز في تلك المراكز .

أما الفئة الثالثة : فتضم مركزى ( زفتى سمود ) وبضما ١٤% من أطوال الطرق المرصوفة أى بمتوسط ٧% لكل مركز .

- أعلى نسبة للطرق الترابية نجدها فى مركز طنطا يليه مركز قطور وضمان حوالى ٥٢% من الطرق الترابية فى المحافظة .

- وبالنسبة لكثافة شبكة الطرق بالنسبة للمساحة : يوضح هذا المؤشر مدى كفاية شبكة الطرق بالنسبة للمساحة وقد بلغ متوسط إجمالى كثافة الطرق بالنسبة لإجمالى مساحة المحافظة ٦ كم / م٢ .

- فتوجد مراكز أقل من المتوسط : هي (المحلة الكبرى وزفتى وسمنود) . ويرجع انخفاض الكثافة في هذه المراكز إلى العديد من الأسباب منها قلة أطوال شبكة الطرق بالنسبة للمساحة كما هو الحال في مركزى زفتى وسمنود ، وكذلك كبر مساحة المركز بالنسبة لأطوال الطرق كما هو الحال في مركز المحلة الكبرى .
- ويوجد مركز متساوى للمتوسط : وهو مركز ( طنطا ) حيث أنه ثانى المراكز من حيث المساحة وعدد السكان .
- وتوجد مراكز أعلى من المتوسط : وهي ( قطور والسنبطة وكفر الزيات وبسيون ) حيث صغر المساحة بالنسبة لأطوال الطرق أدى إلى ارتفاع كثافة الطرق بها .

#### ٥- مصادر الطاقة :

تتباين الصناعات فى مدى حاجتها إلى الطاقة كما تختلف مصادر الطاقة فى درجة ومدى جذبها للنشاط الصناعى، ويتوقف ذلك على عدة اعتبارات يأتى فى مقدمتها طبيعة الصناعة ومدى حاجتها إلى الطاقة ومدى توافر مصادر الطاقة وخصائصها وتكاليف استخدامها وقد توسع الإنسان أخيراً فى إستخدام الطاقة الكهربائية لنظافتها وسهولة توليدها ونقلها لمسافات طويلة بتكاليف إقتصادية وعدم الحاجة إلى التخزين<sup>(١)</sup> .

وتعد الطاقة إنتاجاً وإستهلاكاً بمثابة العمود الفقرى للتنمية الإقتصادية والإجتماعيه فى معظم دول العالم<sup>(٢)</sup>

وتتمثل أهم مصادر الطاقة والقوى المحركة فى محافظة الغربية فى الكهرباء والسولار والغاز الطبيعى وتستخدم الكهرباء فى مصر كمواد خام أو كمصدر للقوى المحركة لتشغيل الآلات والمعدات فى الصناعات المصرية، وتشتد المنافسة بين الكهرباء كمصدر للطاقة، وبين مصادر الطاقة الأخرى<sup>(٣)</sup> .

فقد دخلت مصر عصر الكهرباء فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وكان استخدام الكهرباء فى البداية مقتصرأ على إنارة الشوارع والأغراض المنزلية، وكان بداية دخول الكهرباء محافظة الغربية عام ١٩٠١ لمركز طنطا ثم تطورت الإستخدامات حتى أصبحت تستخدم فى كل الأنشطة الإقتصادية وبخاصة الصناعة منها<sup>(٤)</sup> .

١ - محمد خميس الزوكة ، جغرافية المعادن والصناعة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٥٤٨ - ٥٥٠ .  
٢ - سعيد أحمد عبده ، جغرافية الطاقة مفهومها ومجالها ومناهجها ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، الجزء الثانى ، ١٩٩٩ ، ص ١ .  
٣ - محمد محمود إبراهيم الديب ، الطاقة فى مصر ، دراسته تحليليه فى إقتصاديات المكان ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٣ ، ص ص ٦٩٧ - ٦٩٨ .  
٤ - سعيد أحمد عبده ، تطور خريطة الطاقة الكهربائية فى الفترة ( ١٩٨٣ - ١٩٩٣ ) ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، الجزء الثانى ، العدد ٣٩ ، ٢٠٠٢ ، ص ص ٢٠٥ - ٢٠٦ .

جدول (٤) قيمة إستهلاك الكهرباء فى الصناعات الغذائية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٧

| الصناعة         | القيمة بالجنيه | %    | الصناعة          | القيمة بالجنيه | %   |
|-----------------|----------------|------|------------------|----------------|-----|
| طحن الغلال      | ٣٧٤٩٠٠٠٠       | ٤٠   | الخبز            | ٢٦٧٠٤٨٠        | ٢,٩ |
| الزيوت النباتية | ٢٣٠١٥٠٠٠       | ٢٤,٦ | المياه الغازية   | ١٠٩٨٠٠٠        | ١,٢ |
| الحلوى          | ٩٨١٦٦٠٠        | ١٠,٥ | التبغ ( المعسل ) | ٦٩٠٣٦          | ,٠٧ |
| الأعلاف         | ٧٥٨٠٣٢٢        | ٨,١  | المكرونه         | ٥٩٥٠٠          | ,٠٦ |
| الألبان         | ٥٩٤٤١٠٠        | ٦,٣  | ذبح الحيوانات    | ٣٩٥٢٠          | ,٠٤ |
| ضرب الأرز       | ٣٤٠٧١٨٨        | ٣,٦  | تمليح الأسماك    | ٢٨١٠           | ,٠٣ |
| تعليب الفاكهه   | ٢٤٠٨٥٣٣        | ٢,٦  | الجملة           | ٩٣٦٠١٠٨٩       | ١٠٠ |

المصدر : شركة جنوب الدلتا للكهرباء ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧

#### يتبين من الجدول (٤) مايلى :

بلغ حجم الطاقه الكهربائيه المستخدمه فى الصناعات الغذائيه فى محافظة الغربية عام ٢٠١٧ نحو ٩٣٦٠١٠٨٩ جنيه . وقد جاءت صناعة ( طحن الغلال ) فى المرتبة الأولى من حيث قيمة إستهلاك الكهرباء بقيمة ٣٧٤٩٠٠٠٠ جنيه بنسبة ٤٠% من القيمة الإنتاجية لتكفله الكهرباء المستخدمة فى الصناعات الغذائيه بمحافظة الغربية بشكل كبير بسبب كبر حجم بعض منشأتها ، تليها صناعة ( الزيوت النباتيه ) بقيمة ٢٣٠١٥٠٠٠ جنيه بنسبة ٢٤,٦% .

تليها صناعة ( الحلوى ) بقيمة ٩٨١٦٦٠٠ بنسبة ١٠,٥% من القيمة الإجمالية لتكفله الكهرباء ويرجع ذلك لإستخدام جميع المصانع الكهربائيه بشكل دائم لصناعة الحلوى ولحفظ بعض الأنواع منها مثل المخبوزات الشرقيه لأنها سريعة التلف إن لم تحفظ فى الثلاجات الخاصه بها .

تليها صناعة ( الأعلاف ) بقيمة ٧٥٨٠٣٢٢ جنيه بنسبة ٨,١% من القيمة الإجمالية لتكفله الكهرباء ويرجع ذلك لكبر بعض منشأتها التى تستهلك كهرباء بإستمرار مثل مصنع السلام والسنبو ومشعل للأعلاف والبدري للأعلاف .

تليها صناعة ( الألبان ) بقيمة ٥٩٤٤١٠٠ جنيه بنسبة ٦,٣% من القيمة الإجمالية لتكفله الكهرباء وتعتمد جميع مصانع ومعامل الألبان بشكل دائم على الكهرباء نظراً لعدم تلف المنتجات المصنعه .

تليها صناعة ( ضرب الأرز ) بقيمة ٣٤٠٧١٨٨ جنيه بنسبة ٣,٦% ، وتعليب الفاكهه بقيمة ٢٤٠٨٥٣٣ بنسبة ٢,٦% .

تليها صناعة ( الخبز ) بقيمة ٢٦٧٠٤٨٠ بنسبة ٢,٩% حيث تستخدم الكهرباء فى تشغيل الأفران فى المخابز خاصة بعد أن أصبحت أغلبية المخابز نصف آليه وبعضها آلى كامل حيث يوجد مخبز آلى كامل فى الغربيه فى ( طنطا وكفر الزيات وزفتى ) .

وصناعة المياه الغازية بقيمة ١٠٩٨٠٠٠ جنيه بنسبة ١,٢% ، وصناعة التبغ بقيمة ٦٩٠٣٦ جنيه بنسبة ٠,٧% ، وصناعة المكرونه بقيمة ٥٩٥٠٠ جنيه بنسبة ٠,٦% ، وذبح الحيوانات بقيمة ٣٩٥٢٠ جنيه بنسبة ٠,٤% ، وتمليح الأسماك بقيمة ٢٨١٠ جنيه بنسبة ٠,٣% .

وهناك مصادر أخرى للطاقة منها الغاز الطبيعي والسولار وتستخدم بعض المخازن الغاز الطبيعي عن طريق أنابيب تتصل بالشبكة الرئيسية .

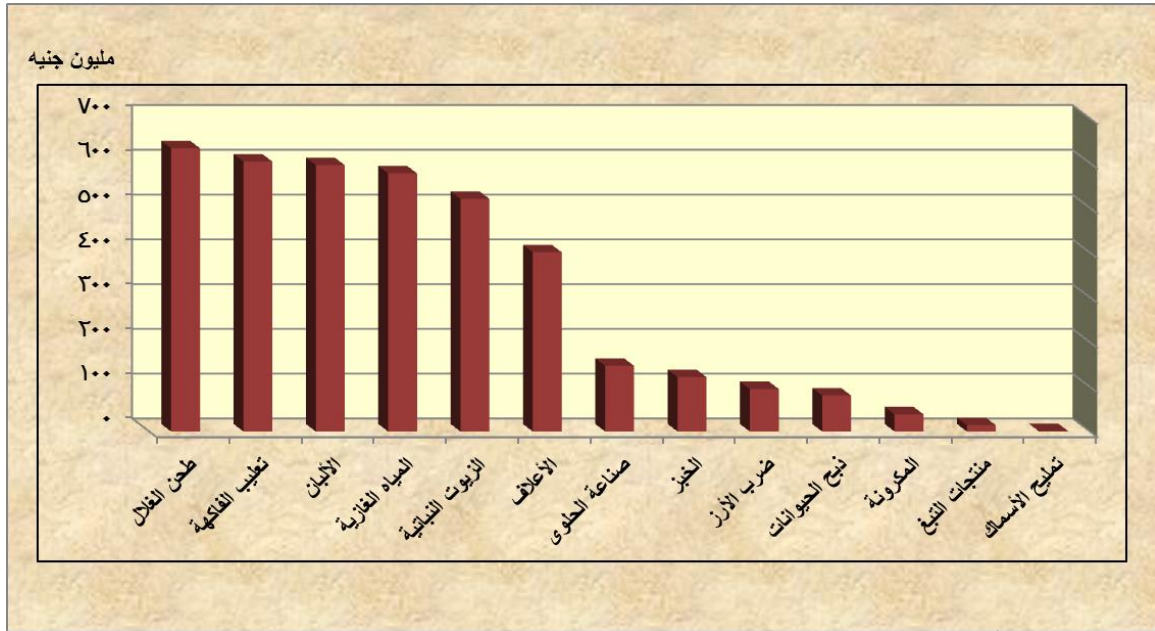
## ٦- الإستثمارات :

يحتاج أى نشاط اقتصادى إلى رأس مال سواء لشراء المواد الخام التى يعتمد عليها فى العمليه الإنتاجيه أو للحصول على الماكينات والمعدات والآلات اللازمة لإنجاز العملية الإنتاجية الصناعية بذلك يكون رأس المال أحد أهم مستلزمات الصناعة الحديثة<sup>(١)</sup> .

وتستخدم الصناعات الحديثة آلات ومحركات معقدة غالية الثمن، ويتطلب استخدام تلك الآلات وأثمان الأرض وأسعار الوقود والمواد الخام وأجور العمال توفير رأس المال قبل البدء بتأسيس المشروع الصناعى وعلى كل حال فلا بد من توفر رأس المال إذا ما أريد النهوض بالتنمية الإقتصادية والإجتماعية عامة ، والتنمية الصناعية على وجه الخصوص<sup>(٢)</sup> .

والصناعة بدورها من شأنها أن تزيد من الدخل وتزيد من فرصة إمكانية تكوين المزيد من رأس المال لإنشاء صناعات جديدة وقد يفيض رأس المال عن حاجة الصناعة المحلية فى الدول المتطورة مما يجعل هناك دائماً إتجاها نحو استغلاله فى بعض المشاريع فى بعض المناطق المختلفه<sup>(٣)</sup> .

ويوضح الجدول التالى الاستثمارات المالية المنفذة فى الصناعات الغذائية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٧ .



المصدر : اعتماداً على جدول (٥)

شكل (٤) توزيع قيمة الاستثمارات حسب القطاعات الصناعية الغذائية بمحافظة الغربية عام ٢٠١٧

<sup>١</sup> - محمد أزهر السماك ، جغرافية الصناعة ( منظور معاصر ) ، الطبعة الأولى ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ١٠٨ .  
<sup>٢</sup> - على سالم احمدان الشواور ، جغرافية الصناعة ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٦ ، ص ص ٢٥٠ - ٢٥١ .  
<sup>٣</sup> - إبراهيم شريف ، جغرافية الصناعة ، الكويت ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٠ ، ص ٧٤ .

جدول (٥) قيمة الاستثمارات الماليه المنفذه فى الصناعات الغذائية بمحافظه الغربيه ٢٠١٧

| القطاعات الصناعيه | القيمة ( بالمليون جنيه ) | %     |
|-------------------|--------------------------|-------|
| طحن الغلال        | ٦٣٢,٩                    | ١٦,٥٤ |
| تعليب الفاكهه     | ٦٠٣,١                    | ١٥,٧٦ |
| الألبان           | ٥٩٥,٣                    | ١٥,٥٦ |
| المياه الغازية    | ٥٧٦,٨                    | ١٥,٠٨ |
| الزيوت النباتية   | ٥١٩,٩                    | ١٣,٦٠ |
| الأعلاف           | ٤٠٠,٤                    | ١٠,٤٧ |
| صناعة الحلوى      | ١٤٦,٨                    | ٣,٨٣  |
| الخبز             | ١٢١,٧                    | ٣,١٨  |
| ضرب الأرز         | ٩٥                       | ٢,٤٨  |
| ذبح الحيوانات     | ٨٠,٥                     | ٢,١٠  |
| المكرونه          | ٣٨,٤                     | ١     |
| منتجات التبغ      | ١٤,١                     | ,٣٧   |
| تمليح الأسماك     | ١,١                      | ,٠٣   |
| الجملة            | ٣٨٢٦                     | ١٠٠   |

المصدر: الهيئة العامه للتنمية الصناعيه ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة

يتبين من الجدول (٥) والشكل (٤) مايلي :

- انقسمت قيمة الاستثمارات للصناعات الغذائية بمحافظه الغربية عام ٢٠١٧ إلى ثلاث فئات هي :
- ١- فئة عالية ( ٢٠% - ١٠% ) : تمثلت هذه الفئة فى صناعة ( طحن الغلال وتعليب الفاكهه والألبان والمياه الغازيه ، والزيوت النباتية والأعلاف ) . وهذه الصناعات تستوعب أكثر من ثلاثة أرباع الاستثمارات ٨٧,٠١% من جملة قيمة استثمارات الصناعات الغذائية بالمحافظة . وهما بذلك تتفوقان على باقى الهياكل الصناعيه الأخرى فى حجم الاستثمارات نظراً لطبيعة هذه الصناعات التى تستخدم مستوى تقنياً متقدماً وتحتاج لاستثمارات ضخمة .
  - ٢- فئة متوسطة ( ١٠% - ٢% ) : وتشمل هذه الفئة صناعة ( الحلوى والخبز وضرب الأرز وذبح الحيوانات ) ويشكلوا ١١,٥٩% من جملة قيمة استثمارات الصناعات الغذائية بالمحافظة . ويرجع ذلك لاستخدام معدات ذات مستوى تقنى متوسطه فى الصناعه .
  - ٣- فئة أدنى ( ٢% - صفر ) : وتضم هذه الفئة صناعة ( المكرونه ومنتجات التبغ وتمليح الاسماك). واستحوذا معاً نسبة ضئيلة ١,٤% من قيمة استثمارات الصناعات الغذائية بالمحافظة . نظراً لأن هذه الصناعات تضم مصانع صغيرة وقزمية الحجم واستثماراتها ضئيلة .

## ثانياً : العوامل الثانوية للتوطن الصناعي في محافظة الغربية :

### ١- السياسة الحكومية

تتأثر الصناعة بالسياسة الحكومية ، سواء عن طريق القوانين أو التشريعات أو عن طريق التدخل المباشر وقد يكون تأثير السياسة الحكومية إيجابياً كأن تشجع على تطور الصناعة بوجه عام أو صناعة معينة بوجه خاص أو قد يكون لها تأثيراً سلبياً بمنع تطور صناعة ما أو يمنع إنشاء المصانع في منطقة معينة ولذلك فقد يكون توزيع الصناعة أو إختيار الموقع الصناعي نتيجة لتشجيع الحكومة .

وتسعى الدولة من خلال تدخلها في عمليات التوطن الصناعي سواء بطريق مباشر أو غير مباشر إلى تحقيق الأهداف التالية<sup>(١)</sup> .

- ١- مساعدة للصناعات الوطنية ضد منافسات الصناعات الأجنبية .
- ٢- تطوير وخلق صناعات ذات أهمية إستراتيجية .
- ٣- القضاء على البطالة .
- ٤- الحد من النمو الصناعي في مناطق التركيز السكاني الكبير أو في المناطق المزدهرة .
- ٥- تنويع التركيب الصناعي للمناطق التي تعتمد كلياً على بعض العمليات الصناعية المحدودة<sup>(٢)</sup> .

وقد ظهر تأثير السياسة الحكومية بمراكز محافظة الغربية بشكل واضح في إختيار مواقع الصناعات المختلفة بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ بإنشاء المصانع الكبرى في بعض مراكزها وإهمال باقي المراكز وكان على رأسها مراكز ( طنطا والمحلة الكبرى وكفر الزيات )، حيث تم إنشاء أضخم مصانع للزيوت والصابون في هذه المراكز التابعة للقطاع العام . وأظهرت الحكومة جدية أقل في عدم تحقيق التوازن الإقليمي الواضح في توزيع تلك المصانع التي أنشأتها سواء داخل إهتمامها بمناطق معينه دون الأخرى<sup>(٣)</sup> .

وقد كان لظهور الصناعة مبكراً بمركز ( المحلة الكبرى ) وتوافر عوامل السبق الجغرافي لها أثره الكبير على جذب أنظار الحكومة بشكل دائم إليها وكان لنموها الصناعي المبكر أثره على كثير من المراكز الأخرى فتأخر ظهور هذه المراكز كمراكز صناعية<sup>(٤)</sup> .

وتدخلت السياسة الحكومية بشكل مباشر من خلال سياستها في السيطرة على القطاع الإقتصادي بصفة عامة والصناعي بصفة خاصة في إنشاء شركة الزيوت والصابون عام ١٩٥٠ ومضارب الغربية ١٩٦٥ ، وبالمثل في مركز طنطا ثم إنشاء المطاحن وشركة الزيوت والصابون وفي بعض المناطق الصناعية المهمة توجد مصانع ضخمة نمت بسبب إنشاء المصانع جنباً إلى جنب كنتيجة لسياسة الحكومة بشأن الموقع الصناعي ورغبة منها في جذب الصناعة إلى المناطق التي تكثر فيها البطالة ففي مركز ( كفر الزيات ) قامت الحكومة بإنشاء مصانع الإسكندرية للزيوت والصابون عام ١٩٦٣ ومصنع أبو الهول للزيوت والصابون المعروف سابقاً بالملح والصودا تم إنشاؤه عام ١٨٨٩ كل هذا التدخل الحكومي في النشاط الصناعي ترتب عليه نمو وتوجيه التنمية الحكومية لهذه المراكز على حساب غيرها من مراكز المحافظة<sup>(٥)</sup> .

١ - محمد الفتحي بكير محمد ، قراءات في جغرافية الصناعة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٥ .

٢ - حسام الدين جاد الرب ، جغرافية التعدين والصناعة القاهرة ، مكتبة ومطبعة الغد ، ٢٠١٦ ، ص ص ٨٤ - ٨٥ .

٣ - Barbour , K , M , The Growth , Location , and structure of Industry In Egypt , New york, 1972,p,120 .

٤ - رفعت عزت الزيات ، النمو الصناعي في مدن محافظة الغربية منذ عام ١٩٧٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة طنطا ،

٢٠١٥ ، ص ٢٩٣ .

٥ - فؤاد محمد الصقار ، الجغرافية الصناعية في العالم ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ١٠١ .



وقد أولت الدولة عناية خاصة لبعض الصناعات بمحافظة الغربية كالتالى :

( أ ) الدعم : قامت الدولة بدعم الخبز وبعض السلع التموينية ( كالزيت والأرز والمكرونه ) وتقوم وزارة التضامن الإجتماعى بتسليم المخابز الدقيق بسعر ١٦٠ جنيهاً / طن ، والسعر الحقيقى الذى تتكلفه الدولة ٣٥٠٠ جنيه ، وسعر الرغيف ١٣٠ جراماً ٥ قروش ثمنه الحقيقى ٣٦ قرشاً أى يحصل الفرد على ٣١ قرشاً دعم صافى .

(ب) إصدار العديد من القرارات والقوانين التى تنظم صناعة رغيف الخبز بدءاً من طحن القمح ومواصفات الدقيق ونسب الإستخراج نهاية إلى تصنيع الخبز وتوزيعه .

( ج ) تعتمد الحكومة فى توزيع الخبز على إستخدام ثلاثة أنظمة توزيعية :

- نظام البيع من خلال منافذ التوزيع .

- نظام خدمة توصيل الخبز إلى المنازل حيث تقوم بعض الجمعيات الأهلية بتوزيع الخبز للمنازل معبأ فى أكياس بلاستيكية مقابل إشتراكات شهرية قدرها ٣٠ جنيهاً/ شهرياً ، ويهدف هذا المشروع فى الأساس إلى تشغيل شباب الخريجين لتوفير فرص العمل .

- نظام البيع من خلال المخابز حيث تقوم بعض المخابز بتسويق إنتاجها من الخبز مباشرة من المخبز .

وتتم الرقابة على المخابز البلدية بشكل مستمر ومن يخالف القوانين يتم إيقاف صرف حصص المخبز لمدة ثلاثة أشهر والإنذار بسحب الترخيص فى الأحوال الآتية :

١- إنتاج خبز ناقص الوزن أكثر من ٣٠ جم / رغيف .

٢- إنتاج الخبز بأكثر من السعر المقرر .

٣- بيع الخبز للمطاعم .

٤- تعدى العاملين بالمخبز على اللجنة .

وكذلك يتم الرقابة على المخابز الأفرنجية من خلال التفتيش المفاجئ عن الإعلان عن السعر والوزن والترخيص والشهادة الصحية والخامات المستخدمة فى التصنيع ويمنع إستخدام السلع التموينية المدعمة لإستخدامها فى المخابز الأفرنجية<sup>(١)</sup> .

## ٢- الإدارة :

تتميز الإدارة الصناعية الناجحة فى الحصول على كل عناصر الإنتاج بتكلفة أقل حتى تحصل على المنتج النهائى وتحقق منه عائد مجزى لهذه المصانع مع مراعاة كل العوامل التى تؤدى إلى ذلك من توفير المواد الخام اللازمة للصناعة وتوفير العمالة ومصادر الطاقة اللازمة وتوفير رؤوس الأموال وتحقيق جودة فى الإنتاج وإستثمار الموارد المتاحة كما يظهر أثر الإدارة الصناعية الجيدة فى إختيار مواقع الصناعة وخاصة عند إنشاء فرع جديد لأحد المصانع<sup>(٢)</sup> .

وينطبق هذا على شركة الزيوت والصابون بطنطا، التى أقامت مصنعاً للمياه النقية بجوارها ، وشركة عبد السلام للأعلاف بكفر الزيات التى أقامت مزرعة للدواجن تابعة للمصنع ، ومخبز تابع لمخابز وسط

<sup>١</sup> - من نتائج الدراسة الميدانية لبعض المخابز بمحافظة ، ١٥ / ٣ / ٢٠١٩ .

<sup>٢</sup> - محمود محمد سيف ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥٨ .

وغرب الدلتا بطنطا أقام بجواره مصنعاً للحلوى . والمجزر العمومي بطنطا الذي ينوى التوسع ويصبح آلياً بالكامل ، وشركة البيبسي التي قامت إدارتها بإعادة توطن معدات وأجهزة وماكينات مصنعها بطنطا بعد أن كان مخزناً وأصبحت الشركة كبيرة بها أحدث المعدات لصناعة المياه الغازية بالغربية . فالإدارة الجيدة تعمل على التطوير والتحسين المستمر للعملية الصناعية وبالتالي زيادة النمو الصناعي<sup>(١)</sup> .

### ٣- الترابط الصناعي :

يؤثر الترابط الصناعي على توطن الصناعة بمحافظة الغربية فأحياناً يتوطن مصنع ما بجوار مصنع آخر أو يكون بالقرب منه ليستفيد من منتجته النهائي الذي يكون مادة خام له لتقليل تكلفة النقل وأيضاً سيستفيد المصنع الآخر في تسويق منتجه للمصنع الأول بدون أن يتحمل تكلفة النقل وبلاشك يساعد على جذب المصانع ذات العلاقات والمنفعة المتبادلة لكي تتوطن بالقرب من بعضها وأفضل الأمثلة على ذلك في المحافظة توطن مصانع الأعلاف بالقرب من مطاحن الغلال للحصول على المادة الخام من المنتجات الجانبية ( كالردة ) . وتقترب المخابز ومصانع الحلويات من مطاحن الغلال وشركات تصنيع الزيوت النباتية لتحصل منها على الدقيق البلدى الفاخر والمسلى النباتي والمرجرين<sup>(٢)</sup> .

### ٤- الإعتبارات الشخصية :

يتأثر توطن بعض المصانع بمنطقة الدراسة بعامل الإعتبارات الشخصية الذي يتمثل في رغبة أصحاب المصانع في توطن صناعاتهم بالقرب من مساكنهم أو أقاربهم أو أصدقائهم أو بمناطق تحقق لهم أقل تكلفة وأعلى فائدة أو بمناطق يستطيع التعامل مع أهلها بارتياح ونفس راضية بغض النظر عن تحقيق أرباح مالية ( الدخل النفسي ) . وقد يكون توطن المشروع الصناعي بهذا العامل صحيحاً وناجحاً في بعض الأحيان لتوافقه وتماشيه جنباً بجنب مع عوامل التوطن الرئيسية أو قد يكون خطأ وفاشلاً في أحيان أخرى لتكيزه على جانب واحد فقط من جوانب إنجاح الصناعة وإغفال الجوانب الأخرى ، وينطبق توطن المصانع بهذا العامل على عدد من المصانع القزمية وصغيرة الحجم والورش الحرفية المنتشرة بمنطقة الدراسة<sup>(٣)</sup> .

### ٥- الإعتبارات التاريخية :

تعد الإعتبارات التاريخية من العوامل الثانوية الهامة التي تؤثر في توطن المصانع بمحافظة الغربية فتوطن المصانع بمنطقة الدراسة تأثر بعدة أحداث تاريخية كان لها بالغ الأثر في تطور الصناعة ونشرها بها كالحربين العالميتين الأولى والثانية ، وتعديل التعريف الجمركية ، وتأسيس مصلحة التجارة والصناعة ، وقيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، والعدوان الثلاثي ، وتأميم الشركات والبنوك ١٩٦١ ، وتطبيق سياسة الإنفتاح الإقتصادي . ففي عهد محمد على وما بعدها ( مرحلة السيطرة الحكومية ما قبل ١٩٠٠ ) ظهرت وتوطنت صناعة الزيوت النباتية المعروفة بالملح والصودا سابقاً ، ومطحناً للحبوب في مركز طنطا . وفي مرحلة سيطرة القطاع الخاص ( ١٩٥١ - ١٩٥٠ ) ظهرت وتوطنت بعض الصناعات منها الحلوى والتبغ والغلال . وفي مرحلة سيطرة ( القطاع الحكومي ١٩٥٢ - ١٩٧٣ ) توطنت صناعة الزيوت والصابون والحلوى وطحن الغلال والتبغ وضرب الأرز . وفي مرحلة سيطرة القطاع الخاص ( ١٩٧٤ - ١٩٩٠ ) ظهور وتوطن صناعة الأعلاف وتعليب الفواكة وذبح الحيوانات والألبان والمياه الغازية ومنتجات المخابز وغيرها

١ - من نتائج الدراسة الميدانية .

٢ - من نتائج الدراسة الميدانية .

٣ - أحمد عبد القوى أحمد ، منطقة شمال غرب خليج السويس ( دراسة في جغرافية الصناعة ) ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٤١ .

. وفي مرحلة الإصلاح المالي ( ١٩٩١ - ٢٠١٦ ) توطنت نفس صناعات مرحلة سيطرة القطاع الخاص ولكن زاد عدد المصانع وتطورت وأصبحت في ازدهار .

ومما سبق نستنتج أن إختيار الموقع الصناعي لا يعتمد على عامل واحد فقط من عوامل إختيار الموقع الصناعي سواء كان هذا العامل رئيسياً أو ثانوياً وإنما يجب النظر إلى الموقع الصناعي من حيث كل العوامل التي يكون لها تأثير في التوطن الصناعي . ومن ثم فإنه يجب أن تقترح عدة مواقع بديلة لتوطين المصنع ثم يختار الأنسب منها بصفة أولية ثم يقيم كل موقع على حدة من حيث مزايا وعيوبه في التوطن الصناعي ليختار الأنسب منها<sup>(١)</sup> .

### ثانياً : التركيز الصناعي بمحافظة الغربية :

يقصد به إلى أي حد تتكاثف صناعة ما في منطقة معينة من الدولة أي التركيز المكاني أو الإقليمي لصناعة معينة لأن في التركيز الصناعي تظهر أي المناطق تتكاثف بها صناعة ، وتقاس درجة التركيز الصناعي بما يعرف بإسم مؤشر التركيز الصناعي<sup>(٢)</sup> .

ويهدف هذا المقياس عامة إلى تحديد نصيب الوحدة المكانية من نشاط إقتصادي معين قد يكون في قطاعات الزراعة أو الصناعة أو التجارة . وتتعدد الأسس والمعايير المستخدمة في

قياس معامل التوطن فمنها عدد العمال وقيمة الأجور والقيمة المضافة وقيمة الإستثمارات ويعتبر عدد العمال من أهم الأسس والأكثر إستخداماً لقياس معامل التوطن<sup>(٣)</sup> .

وإذا زاد ناتج معامل التوطن عن الواحد الصحيح دل ذلك على توطن هذا النشاط في المنطقة ، وإذا قل عن الواحد الصحيح دل ذلك على عدم التوطن<sup>(٤)</sup> .

وتجدر الإشارة إلى أن التركيز الصناعي يتزايد في بعض المناطق أكثر من مناطق أخرى نتيجة لعدة عوامل أهمها :

١- كبر حجم السوق ٢- توافر البنية الأساسية وإكتمالها ٣- توافر الخامات المعاونة ٤- القرب من المنشآت الصناعية الأخرى التي تقوم بتوريد الخامات والمكونات والأجزاء لبعضها البعض وتشكل كذلك سوقاً رئيسياً لما تنتجه المنشآت الصناعية الأخرى، ويعيب على التركيز الصناعي أنه ينجم عنه مشكلة ضعف النمو الإقليمي المتوازن بين المحافظات وبعضها البعض من ناحية وبين المناطق الحضرية والمناطق الريفية من ناحية أخرى لذا لابد من تجنب تركيز الأنشطة الإقتصادية عامة في مكان ما دون غيره لتحقيق توازن في نمو الأقاليم، وتقليل الشكل الإحتكاري<sup>(٥)</sup> . ويوضح الجدول التالي معامل التركيز الصناعي

للصناعات الغذائية بمحافظة الغربية ٢٠١٧

<sup>١</sup> - محمود محمد سيف ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣٠٥ - ٣٠٦ .

<sup>٢</sup> - المرجع السابق ، ص ٣٤١ .

<sup>٣</sup> - محمد خميس الزوكة ، بعض أساليب القياس الكمية المستخدمة في الجغرافيا الإقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٢ ، ص ٢١١ .

<sup>٤</sup> - صفوح خير ، البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥٧ .

<sup>٥</sup> - أحمد عبد القوى أحمد ، منطقة غرب وشمال خليج السويس ( دراسة في جغرافية الصناعة ) ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٤٥ .

جدول (٦) معامل التركيز الصناعي للصناعات الغذائية بمحافظة الغربية ٢٠١٧.

| معامل التركيز | عدد العمالة | الهيكل الصناعية |
|---------------|-------------|-----------------|
| ٤,٢           | ٣٦٥٠        | الزيوت النباتية |
| ١,٩           | ٢٥١٥        | صناعة الحلوى    |
| ١,٥           | ٥٠٣         | ضرب الأرز       |
| ١,٢           | ٣٨٣٨        | تعليب الفاكهة   |
| ,٨            | ٩٣٦         | الأعلاف         |
| ,٧            | ٢٣٤٤        | صناعة الخبز     |
| ,٧            | ٧٢٣         | المياه الغازية  |
| ,٦٣           | ١٢٨٧        | طحن الغلال      |
| ,٥            | ١٩٣         | المكرونه        |
| ,٥            | ٢٤٢         | منتجات التبغ    |
| ,٣            | ٣٥٧         | ذبح الحيوانات   |
| ,٢            | ٣٥٥         | صناعة الألبان   |
| ,٠١           | ٥٤          | تمليح الأسماك   |

المصدر: الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة، وتم الاعتماد على معامل التركيز (١) .

ويتضح من الجدول (٦) أن محافظة الغربية يتركز فيها ١٣ قطاعاً صناعياً تختلف في معامل التركيز الصناعي من قطاع صناعى لآخر كما يلي :

أ – تحتل صناعة الزيوت النباتية تركيز واضح في محافظة الغربية والذي يرتفع إلى معدل ٤,٢ وبهذا تشكل هذه الصناعة حالة خاصة ، حيث يتركز في مراكز طنطا وكفر الزيات والمحلة الكبرى العديد من شركات صناعة الزيوت مثل شركة الزيوت والصابون بطنطا ، وشركة الاسكندرية للزيوت والصابون وشركة أبو الهول المصرية للزيوت والصابون بمركز كفر الزيات ، وشركة الزيوت والصابون بمركز المحلة الكبرى . وفي تلك الشركات التي لها تاريخ في الصناعة في فترات زمنية سابقة في خمسينات القرن الماضي .

ب – تحتل صناعات الحلوى وضرب الأرز وتعليب الفاكهة الفئة الثانية في التركيز الصناعي وهو أعلى في المعدل العام للدول ويصل إلى ما بين ١,٢ و ١,٩ . وتتركز صناعة الحلوى في أغلبية المراكز وبالأخص في مركز طنطا حيث يوجد مصنع البشبيشى ومصنع فتحى عواره ومصنع مديح ومصنع عبد الفتاح مرزوق لصناعة الحلوى نظراً لوجود ضريح أحمد السيد البدوى . وأشهر مضارب الغربية توجد بالمحلة الكبرى .

ج- وتحتل صناعة الأعلاف والخبز والمياه الغازية وطحن الغلال والمكرونه ومنتجات التبغ الفئة الثالثة في التركيز الصناعي وهو أدنى في المعدل العام للدوله ويصل إلى ما بين ٥, و ٨, . وأشهر مصانع الأعلاف في المحافظة مصنع السلام للأعلاف بكفر الزيات ، ومصنعى السمبو ومشعل للأعلاف بمركز طنطا ، ومصنع البدرى بمركز السنطة .

عمال صناعة ما ( طحن الغلال ) بمصر

عمال صناعة ما ( طحن الغلال ) بمنطقة الدراسة

عمال الصناعات الغذائية بمصر

عمال الصناعات الغذائية بمنطقة الدراسة

= معامل التركيز الصناعي

راجع محمود محمد سيف ، مرجع سبق ذكره ، ص ١١٧ .

وكذلك أشهر المخابز بالغربية مخبز يوجد في شارع الجلاء بمركز طنطا تابع للشركة القابضة لمطاحن وسط وغرب الدلتا . ومخبز يوجد في شارع الجيش بمركز كفر الزيات تابع للشركة القابضة لمطاحن وسط وغرب الدلتا .

وأيضاً يوجد مصنعين للمياه الغازية بمركز طنطا مصنع كوكاكولا مصر يقع في ميت حبيش ، ومصنع البيبسي يقع على طريق ميت حبيش .

وكذلك أشهر المصانع في الغربية مطحن سلندرات المحلة الكبرى التابع لشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا ويقع في طريق أبو غالى ، ومطحن سلندرات الاتحاد يقع في أول طريق شوبر بطنطا ومطحن أبو عوف يقع في شارع الجبانه البحرى بمركز كفر الزيات .

وأيضاً أشهر مصانع المكرونة مصنع أبو عوف يقع في شارع الجبانه بمركز كفر الزيات . وكذلك أشهر مصانع منتجات التبغ مصنع يقع في شارع المديرية بطنطا لإنتاج المعسل .

د- وتحتل صناعة ذبح الحيوانات وصناعة الألبان وتمليح الأسماك الفئة الرابعة في التركيز الصناعى وهو تركيز ضعيف ما بين ٠,١ و ٠,٣ . وأشهر المجازر في الغربية مجزر السنطة العمومى ، ومجزر طنطا العمومى يقع في شارع شحاته العجيزه بطنطا للحوم الحمراء ، ومجزر الجناينى يقع بمركز زفتى لذبح الدواجن .

وكذلك أشهر مصانع الألبان بالغربية مصنع الفتح بالسنطة البلد لإنتاج الجبنه الرومى ، ومصنع سما مصر لإنتاج وتصدير المواد الغذائية لإنتاج جميع أنواع الجبن بمركز المحلة الكبرى .

## الخاتمة

### أولاً : النتائج

تناولت الدراسة مقومات الصناعات الغذائية في محافظة الغربية وتوافرت معظم المقومات الرئيسية والثانوية التى ساعدت على قيام الصناعة بها ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- تتوافر المواد الخام الزراعية والحيوانية اللازمة للتصنيع .
- ٢- تتوافر العمالة فى أغلبية الصناعات الغذائية .
- ٣- أغلب الآلات والمعدات المستخدمة فى الصناعة ذات تقنية عالية .
- ٤- تعتمد أغلبية الصناعات الغذائية على الطاقة الكهربائية بالمحافظة .
- ٥- يتم تسويق المنتجات عن طريق الطرق البرية .

### ثانياً : التوصيات :

١- توفير مصدر آخر من مصادر الطاقة غير الطاقة الكهربائية المعرضة للإنقطاع ويؤدى ذلك إلى تعطيل الإنتاج والخسائر الفادحة .

٢- الاهتمام بتحقيق جودة الانتاج من منتجات الصناعات المختلفة حتى يمكنها القدرة على منافسة المنتجات الأجنبية .

٣- ضرورة توفير الخامات اللازمة لمختلف الصناعات ووضع قيود على أسعارها ، وتوفير العمالة الماهرة وقطع الغيار اللازمة والمعدات والآلات الحديثة لرفع المستوى التكنولوجى وزيادة الانتاجية وتقليل نسبة الفقد فى الانتاج والالتزام بمواصفات الجودة العالمية حتى تتمكن مصانع محافظة الغربية من المنافسة فى الأسواق الخارجية .

٤- مراعاة تطبيق معايير الجودة وضوابط الجودة فى الانتاج على المنتجات الصناعية لمصانع محافظة الغربية وتوعية وتشجيع أصحاب المصانع على الالتزام بهذه المعايير حفاظاً على منتجات مصانعهم وحتى تستطيع المنافسة فى السوقين المحلى والدولى .

## المصادر والمراجع

### أولاً : المراجع والمصادر العربية

- ١- إبراهيم شريف ، جغرافية الصناعة ، الكويت ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٠ .
- ٢- إبراهيم غانم : جغرافية الصناعة التحويلية فى السودان ، معهد البحوث والدراسات العربية ، سلسلة ٥٠ ، المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
- ٣- أحمد حبيب رسول ، جغرافية الصناعة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٤ .
- ٤- أحمد عبد القوى أحمد ، منطقة شمال غرب خليج السويس ( دراسة فى جغرافية الصناعة ) ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ .
- ٥- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : التعداد العام للسكان ، ٢٠١٧ .
- ٦- الهيئة العامة للمساحة بالغربية ، بيانات غير منشورة .
- ٧- المتولى سعيد أحمد ، صناعة حفظ وتجفيف الخضر والفاكهة فى مركز أجا ، دراسة فى الجغرافيا الاقتصادية ، المجلة الجغرافية العربية ، الجزء الثانى ، العدد ٤٤ ، ٢٠٠٤ ، القاهرة .
- ٨- حسام الدين جاد الرب ، جغرافية التعدين والصناعة ، القاهرة ، مكتبة ومطبعة الغد ، ٢٠١٦ .
- ٩- رفعت عزت الزياد ، النمو الصناعى فى مدن محافظة الغربية منذ عام ١٩٧٥ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة طنطا ، ٢٠١٥ .
- ١٠- سعيد أحمد عبده : المجلة الجغرافية العربية تصدر عن الجمعية الجغرافية المصرية ، الجزء الأول ، ٢٠٠٢ ، العدد ٣٩ .
- ١١- \_\_\_\_\_ ، جغرافية الطاقة مفهومها ومجالها ومناهجها ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، الجزء الثانى ، ١٩٩٩ .
- ١٢- صفوح خير ، البحث الجغرافى مناهجه وأساليبه ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٩٠ .
- ١٣- عايدة بشارة ، التوطن الصناعى فى الإقليم المصرى ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
- ١٤- على أحمد هارون ، أسس الجغرافيا الاقتصادية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠١٢ . ١٥- \_\_\_\_\_ ، جغرافية الصناعة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ١٦- على سالم احميدان الشواور ، جغرافية الصناعة ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٦ .
- ١٧- فؤاد محمد الصقار ، الجغرافية الصناعية فى العالم ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٠ .
- ١٨- محمد محمود إبراهيم الديب ، الطاقه فى مصر ، دراسه تحليليه فى إقتصاديات المكان ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
- ١٩- \_\_\_\_\_ ، الجغرافيا الإقتصادية ، الأنجلو المصرية ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ٢٠- \_\_\_\_\_ ، كيف يختار موقع المشروع الصناعى ، دراسة تطبيقية وكمية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

- ٢١- محمد خميس الزوكة ، التخطيط الإقليمي وأبعاد الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩١ .
- ٢٢- \_\_\_\_\_ ، الجغرافيا الإقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ .
- ٢٣- \_\_\_\_\_ ، بعض أساليب القياس الكمية المستخدمة في الجغرافيا الإقتصادية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٢ .
- ٢٤- محمد أزهر السماك ، جغرافية الصناعات ( منظور معاصر ) ، الطبعة الأولى ، عمان ، ٢٠١١ .
- ٢٥- محمد الفتحي بكير محمد ، قراءات في جغرافية الصناعة ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٨ .
- ٢٦- محمود محمد سيف ، المواقع الصناعية ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ٢٧- محافظة الغربية ، مديرية الزراعة ، إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة بيان بتقدير المحاصيل الزراعية بمحافظة الغربية موسم ٢٠١٧ .
- ٢٨- محمد عبد الله ، التخطيط الصناعي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ .
- ٢٩- وفيق محمد جمال الدين إبراهيم ، الصناعات الغذائية في سلطنة عمان ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد الخامس والأربعون ، الجزء الأول ، الجمعية الجغرافية العربية ، ٢٠٠٥ .

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1- Barbour . K , M . , The Growth , Location , and structure of Industry In Egypt , New york, 1972 .
- 2- Bule , B , The location of Manufacturing Industry , Hon Kong , 1981.
- 3- Hartshorn , I . A , Alexander , J . W , Economic geography , India private limited , 3 rd ed . 1988 , p 195 .
- 4- Henrik Floren et . al , Aframe work for raw materials manage ment in process industries , available on line at : [https:// www . researchgate . net / publication / 256079372](https://www.researchgate.net/publication/256079372) , June , 2013 .
- 4- Jarreh , H , H . R . AGeography of Manufacturing , Mac Danald , Evans , London , 1977 .